« مقالات عالم جديد »

المقال رقم ٢٤

في الطرف الآخر من أحلامنا ... المادة !

نحن نعيش في عالم نجمي، حقيقي وغير حقيقي في الآن ذاته. ما ذا قد يعني ذلك ؟

من خلال أبحاثنا وتجاربنا العديدة ضمن المجموعة لِيو، تمكنا من تفقد كيف "ينتج ويكثف" كل فرد واقعه، بمعنَى "يجسّم" فيزيائيا تجربة وسط الحياة الذي يتطور فيه. كنا نعلم أنه يولدها ويجمعها كذلك "هو نفسه" على المستوَى الذري بالجاذبية، سواء أكانت المادة الفيزيائية لجسمه، أو تلك المتعلقة بهيئته. لكنه ينجز هذه العملية أولا بمستوَى وعيه الباطن على شكل إمكانية بلازمية، بصيغة أخرَى بمستوَى وعيه العالي "الشخصي أو الفردي"، وبالتالي بمستوَى آخر من كيانه. يمكننا إذن أن نؤكد أن الإنسان هو نتيجة إندماج وعيه والمادة الفيزيائية.

قد تكون مادية جسمه الظاهرة ناتجة عن ترتيب مجموعة من الذرات (نيوترينوات) التي تتكون منها نفسه، والتي تنبع من مستويات عليا لوعيه، يتم تجميعها وهيكلتها في هندسة محددة التي عندما تتكثف في الكثافة الثالثة، تصبح المادة الفيزيائية لجسمه. قد يعني ذلك أيضا أنه وفقا لحالة وعي الفرد، يتفاعل هذا الأخير مع أنواع مختلفة من المعلومات التي تؤثر على ما يدركه كواقعي.

وبالتالي كفرد، كل واحد منا يشكل وحدة وعي فردية قارئة لموجات الكثافة الثالثة. ومع ذلك، من لحظة إنفتاح وعينا وتقدمه، نلاحظ كيف نبدأ في أن نصبح قادرين على قراءة أطوال موجات قريبة أكثر من واقع الكثافة الرابعة.

نعلم أيضا أنه عندما "يخلق" وعينا العالي الفردي أو "يكثف" جسما بغية تجسده، يشكله وفقا للزمكان الذي ينوي العيش فيه. بصيغة أخرَى، يعدّله وفقا للحقبة، للمكان، للوسط وللعائلة التي يختار تجربة التجسد فيها.

فلنأخذ على سبيل المثال "أنا-ضمير" فرد ما، في هذه الحالة نموذج "أنا-ضمير" جنائيل (للتحدث فقط عن تجربته الخاصة)، مع العلم أن العملية تظل إلى حد ما نفسها بالنسبة لكل إنسان متجسد في الكثافة الثالثة على الأرض، وحتى لو لم تعد تحدث بالضرورة بالنسبة لعوالم أخرَى.

هذا "أنا-ضمير" يمثل الكيان القارئ للموجات، الذي ألهمه وعيه الأعلى فكرة أن يدعَى جنائيل. جنائيل يمثل إذن التوقيع الإهتزازي لشخصيته الكلية، أي الماضية، الحاضرة والمستقبلية. وبالتالي يمكننا القول أنها "هوية نفس" جون جاك الحقيقية، المولود عام ١٩٦١ و بديله "جاكي" (شاهد الكابسولتين ١٣ و ١٤)، الذي تجسد كذلك في حوالي ١٩٤٠، حياة سابقة وفقا لإدراكنا البشري والخطي للزمن.

لكن هذه الشخصية "أنا-ضمير" قد تكون قد عبرت عن نفسها في "حيوات ماضية" أخرَى في شخص جاك جون، كاثار من مونتسيجور، أو حارس المعبد جاك دو مُولي، أو هانز جُوسيب جندي قوات الأمن الخاصة بكلب خلال حرب ٣٩-٤٥، أو أيضا جوزيف السجين اليهودي في معسكر العمل في رومانسويلر، الذي أطلق عليه النار عام ١٩٤٥. (من الأرجح أنه توجد على مستويات أخرَى تجسدات أخرَى لشخصياته "أنا-ضمير" المختلفة التي تدعَى كذلك جون، جاك، جوزيف، لكنها لاتزال في الوقت الحالي غير واضحة بالنسبة له).

كما أن هذه الشخصيات المتجسدة والمموضعة من قبل "وعي جنائيل الأعلى" في ما يتصوره "أنا-ضمير" جنائيل المتجسد كماض، قد عاشت ببساطة في أوقات مختلفة، تقع في زمكان أو فضاءات وعي مختلفة، أحيانا قريبة من بعضها البعض. ومع ذلك، في هذه "الحقبات المستقلة"، قد غادر البعض جسد الكثافة، والبعض الآخر لم يغادره بعد !

هذه الشخصيات المختلفة المتموضعة في زمكانات مختلفة تتوافق إذن مع ما نسميه "أبعاد الوجود"، التي يتم تعيين حدودها ب"التردد" أو "مستوى الوعي" الذي يميز شخصيات "أنا-ضمير" المختلفة التي تسكنها. لذا فقد اختبرت جميعها من قبل عوالم الكثافة الثالثة، لكنها لم "تمت" أبدًا ، لأن النفس-الروح التي "تجسدت" من خلالها في "حيوات ماضية"، موجودة إلى الأبد. فقط أجزائها المادية هي التي بقيت، بعد الوفاة، في هذه العوالم وأعيد تدويرها هناك إلى غبار.

هكذا الآثار الملموسة لاستمرارية تردد طاقة شخصياتنا المختلفة، تتجلى عامة في شكل " ذكريات" تظهر أحيانا في حاضر حياتنا الحالية. نشير إليها ونعرفها بالتالي كبدائلنا ! يمكن لبدائلنا أن توصل لنا رسائل، انطباعات وفي بعض المناسبات يمكنها حتى التحدث إلينا من خلال أفكارنا الخاصة ! يمكن لبعض الأفراد أيضا تمييزها "بالبصر" أو إدراكها نفسيا فيما يعتقدون أنه مجرد أحلام. من خلال التواصل مع وعينا الباطن أو نفسنا، وأحيانا من خلال التحدث في أحلامنا أو في رؤانا مع هذا الجزء الذكي من وعينا (الروح)، يمكنها أحيانا أداء دور الملاك أو الملاك الحارس وإبلاغنا.

تمثل هذه الأحلام عوالم الأحلام، أي كل الوقائع المتجلية على مستويات أخرَى في الكون (وبالتالي حيث "نحن" موجودون كذلك ماديا ونعيش بشخصيتنا) وإمكانات الواقع المتخيلة على مستويات أخرَى ولكن غير متجلية (عالم الخيال والأفكار غير المكتملة، حيث كان من الممكن أن نفعل شيئا آخر أو نكون شخصًا آخر).

يجب أيضًا معرفة أن معظم الأحلام توصلنا في أغلب الأحيان إلى عوالم خيالية تمامًا، موجودة فقط في الأفكار التي شكلها دماغنا، وبالتالي فهي مجرد منشآت نفسية. لكن من الواضح أن هناك فئات أخرى من الأحلام مرتبطة باختراقات الوقائع التي يدركها دماغنا، من خلال تردد وعي أعلى عندما ننام أو نرتاح. وعندما "نعيش بشدة" في هذه "الأحلام"، يكون وعينا الأعلى قادرا على إيصال المعلومات إلينا فيما يتعلق بتلك المستويات أو أبعاد الواقع الأخرى التي نوجد ونعيش فيها أيضا.

ولأننا نعلم أن عوالم الأحلام التي تربطنا بأبعاد أخرى للواقع باستبدال واقعنا الحالي لا تزال تخفي العديد من الأسرار، فقد طلبنا من وعينا الأعلى بعض التوضيحات الإضافية.

سؤال للملاك :

إلى أي مدى يمكننا الوثوق بالمعلومات المنقولة في أحلامنا ؟

هل تعلمون أنكم تمضون "وقتًا أطول" في زمكان أحلامكم غير المحدود، مما تقضونه في زمكان حياتكم المفترض حقيقية، حيث تختبرون وعيكم الخطي من الكثافة الثالثة ؟ في أحلامكم، الزمكان، "موسع إلى عظمته الحقيقية"، لانهائي لأن الوعي، الذي هو أيضا لانهائي، ينيره. بينما في الكثافة الثالثة، وفقا للاعتقاد الراسخ بوجود سهم للوقت، فإن هذا الزمكان مجزأ ومحدود.

يتعلق الأمر بإدراك أنها ليست الأنا المرتبطة ب"أنا-ضمير"، ولكن نفسكم-روحكم التي تتخطى الواقع الوهمي للزمكان كما تتصورونه في الكثافة الثالثة، هي التي تتوجه في ضخامة الكون والتي أحيانا تنقل إليكم أحاسيسها وتجاربها من خلال الأحلام. وبالتالي فقط الجزء غير الأنا من " شخصيتكم" هو الذي يمتد إلى الأبد بالنفس من خلال ذكرياتكم، وعيكم وأفكاركم.

من ثم تعبر أفكار النفس-الروح في زمكان واحد فقط في كل مرة، وفي كل مرة في حاضر واحد ناتج عن تقسيم اعتباطي ووهمي لخط الزمن الذي يقوم به "أنا-ضمير". وهكذا تتكيف "تجزئة" ذكاء الروح مع العقلية، الأعراف والحقبة ... التي اختارت نفس الفرد التجسد فيها.

هذا الزمكان اللانهائي والموجود في كل مكان، المجزأ اعتباطيا بجهلكم من أجل إحداث مبادئ السببية الرجعية الكارمية، ضروري "لتطور نفس الإنسان". أنتم تسمونه عن صواب "مصفوفة الوهم"، لأنه يتطلّب مسبقا تقسيمًا للوعي، متأصلا في الترددات التكيفية لعصر تجسد في الكثافة.

وبالتالي فإن النفس- ذاكرة تستمر إلى الأبد داخل ذات هذا "أنا-ضمير". تظل غير مادية على الدوام، ولكن إلى الأبد حية، تعمل على تحريك وتنشيط حسب السياق جسدها الحالي. ولكن، كما لو كانت لا تزال مدفوعة ببعض ردود الفعل، فإنها في بعض الأحيان تحفز الطفل الصغير، أو رب الأسرة، أو الممرض الذين سبق أن كانهم جنائيل. لذلك فإن النفس- ذاكرة هذه

تمثل دائمًا جزءًا من البنية النفسية لـ"أنا-ضمير"، التي تتضمن وتشكل هويته الحالية. ولهذا السبب غالبًا ما يحلم أنه "يرى نفسه في جلد" مقدم رعاية يعمل في مستشفيات مختلفة، في غرف العمليات مع زملاء لا يعرفهم في واقعه الحالي.

وهكذا تكشف أحلامه طبيعة جوهره الأولي، لأنه بالطريقة نفسها التي قد تشاهد "إيناث" من مجموعتكم رؤى أو يحلمن بمستويات حيث كن عالمات وراثة بجوهر زاحف أمستم، فإن بعض الممرضين أو مقدمي الرعاية غالبًا ما يحلمون بـ"جوهر الشفاء" الخاص بهم. جوهر يمكن الكشف عنه بتقنية السيكومانتيوم.

جوهر رجل-طائر يشفي وركا مخلوعا،
كشف بتقنية السيكومانتيوم "الأيدي في الماء".

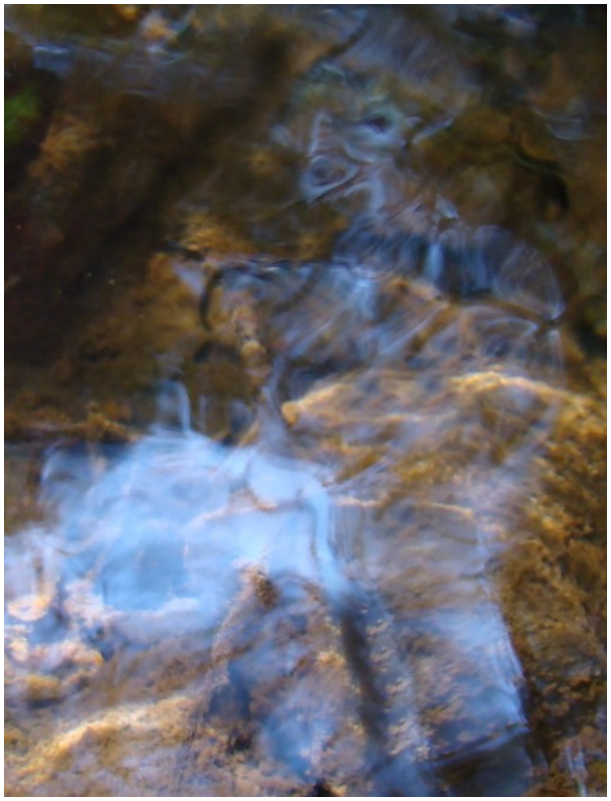

تكبير.

تقترح هذه الرؤى إذن أن "أنا-جنائيل"، شخصيته، هي نفسها خالقة على "مستواها الأعلى" لبيئته التي تبقيه في وهم زمكان أيا كان، وفي يومنا هذا، زمكان حاضره الحالي. فهو محتجز فيه منذ ولادته حتى أن تختفي كليا " ذاته-أناه" الصغيرة من عالم الكثافة الثالثة هذا.

ثم بعد أن سكن مؤقتًا عالمه البديل (بصحبة قبيلة لِيو) الذي يتجلى ببذور أفكاره الخلاقة، فإن "الشخصية جنائيل" مقدر لها التجسد بشكل طبيعي من خلال إعادة التشكيل الذري للجزيئات العابر للأبعاد في العالم الموالي بجسم جديد من الكثافة الرابعة. لن يكون جنائيل بحاجة إلى التجسد من جديد في الكثافة الثالثة ! لكن هذه المرة سوف يتمتع بمستوَى ذكاء ووعي أعلى من ذلك الذي كان يميزه حتى الآن. وبالتالي، سيتم نقل "واقعه الجديد" في بيئة جديدة التجاوز، عالم يندمج في الأرض الجديدة !

كما أن "الواقع القبلي" الذي يدركه وعي المجموعة لِيو، على عكس واقع العالم المظلم الحالي، يعني بالتالي أنه بات يوجد نوع من "الجاذبية" في عالم "لا-وجود"، أرقى بكثير من تلك لعالم "الفعل" للكثافة الثالثة. الذي يتم تنظيمه وتكوينه من جديد بطريقة تفكيركم الأكثر سموا بفضل مركز فكر قبيلتكم. يمكننا القول إذن أن مركز فكركم القبلي بات يعيد تنشيط، ترتيب، تدوير "مادته" بإبداعه الجديد، لأنكم لم تعودوا تجبرون أنفسكم على القيام بالأشياء بشكل آلي، عن ردّة فعل، أو لأنه يتم فرضها من قبل سلطة أو في أي إيطار كان. هذه المادة الأولية التي أعيد تدويرها، المقترنة بطريقة وجودكم أو فعلكم الجديدة قد تمثل في هذه الحالة الطبيعة الجديدة التي تسود في واقعكم القبلي البديل، موحية هكذا أن "حقل تعبيركم" ثنائي القطبية بالفعل : "جاذبية جديدة" متوافقة مع "وعي جديد" !

علِى غرار الجاذبية الأساسية، مجال الوعي هذا هو مجال أولي، ولكن لا يزال قليل التجلي في عالمكم الثالث الكثافة، لأنه حتى الآن، قلة من المجموعات المشكلة قادرة على تحفيز خلق واقعها البديل. مجال الوعي هذا هو مجال الأفكار، المشاعر، المواقف، النوايا والدوافع، بعبارة أخرى، كل ما يؤثر عليكم، على جسدكم، على الأشياء، على الكتل، كأفعال أو حركات تولد الطاقة الكهرومغناطيسية للجاذبية.

بقدر ما توجد جاذبية وجاذبية مضادة، هناك وعي ووعي مضاد (أي تقدم الوعي وانحدار/تدهور الوعي). وكما في ظاهرة المرآة، فإن مجال جاذبية المادة هو انعكاس لمجال وعيها.

أيضًا، لزيادة طاقة وعيكم، كان عليكم مغادرة مجال الجاذبية لعالم المادة المعتاد والتاريخي الثالث الكثافة، ثم مقاومة قوى ضد التيار القوية للغاية للقيام بعمل مميز جدا لتطوير مركز وعيكم القبلي، الذي في النهاية سيتمكن من الإنفصال عنه.

فبالفعل، في الكثافة الثالثة، لم تتطلب الأفكار والمفاهيم القائمة على التأويلات التقليدية للواقع المادي إلا القليل من الجهد. ولكن الوصول إلى أعلى عوالم الفكر هو الذي مكنكم من التحلي بالفطنة عندما كانت مشاعركم لا تزال مرتبطة "بالمستوى المادي"، أو على العكس عندما كانت "نقية"، لأنها كانت ناتجة عن تقدم وعيكم المحرر لبرامج النفس.

مقاربة مشكلة الخلق بالإبداع على المستوى المادي، دون الخلق أو الضياع في أرفف ومخازن الأفكار، المفاهيم أو الأفكار المسبقة (التفكير في هذا وذاك، التخطيط، التوقع، الإدارة، التحكم ...) يبقى مرة أخرى عملية معتقدات في أكاذيب قديمة والأتمتة المنعكسة (لقد فعلنا ذلك دائمًا بهذه الطريقة). كما هو مشكلة، التشبث بالمعتقدات في نوع من الوهم، "مخدر روحي" يعتقد فيه الفرد أنه بإمكانه أن يصبح خالقا من خلال الجلوس في وضع اللوتس، دون الحاجة إلى تنشيط عالم الجاذبية "للا-وجود".

فهم هذا المبدأ الكوني غير المعروف تمامًا في طريقة عمل الكثافة الثالثة، سيكون قد سمح لكم بإدراك أنكم تعملون على المادة من أجل الحصول على وعي أعلى لتسلق المنحدر في مجال الجاذبية "للا-وجود"، من أجل تخليص أنفسكم منه. (هذا "لا-وجود" الموافق في الكثافة الثالثة لعالم "الفعل بدون وعي" : أي تقاضي أجرة مقابل القيام بما يُطلب منكم القيام به، دون أخلاقيات، دون حضور ووعي نفسكم أو كيانكم).

بشكل طبيعي، السقوط أو النزول في مجال الوعي لم يتطلب عملاً، لأن الحركة الهبوطية في مجال الوعي هذا سهلة للغاية. لا تتطلب أيِ جهد، لكنها لا تجدي للخلق. ولكن عندما تصعدون منحدرا في أي مجال كان، بما في ذلك الوعي، عليكم أن تبذلوا جهدا كبيرًا للتمكِن من تحقيق هذه الحركة الصاعدة. لذلك فقد تم توجيهكم لفهم أن تعلم الأشياء والمبادئ التي ترفع الوعي يصعب أيضا دمجه ويتعارض مع "جاذبية" التفسيرات المنطقية للعالم المادي.

بالطبع لا يزال هناك الكثير مما يمكن قوله حول هذا الموضوع، ولكن في الوقت الحالي، فإن أهم شيء يجب فهمه هو أن تطوير الذكاء بهدف جعله أداة فعالة للفطرة، للبصيرة، للحكمة، للاستبصار... ، هو أحد الشروط الأساسية للتطور الروحاني. وبهذه الطريقة بالضبط، فإن جمع المعلومات - من خلال الملاحظة دون حكم مسبق، وبتوسيع العقل في مجال وعيه - سيسمح بتنمية سمات النفس التي "تتعرف على الأشياء" وفقا لنزاهة الروح ووعيها.

كان عليكم إذن فهم أن كل ما يحققه الإنسان على كوكبه هو ببساطة تمثيل في مرآة رمزي ونموذجي للعوالم العليا. مما يعني أن ما يوجد في هذه العوالم العليا لا يمكن إدراكه إلا من خلال تطوير قدراتكم وإمكانياتكم الجديدة في الإبصار. وبالتالي، يجب على البشر المرشحين لهذا العالم الجديد من الكثافة الرابعة العمل إذا كانوا يطمحون للوصول إليه.

ومع ذلك، فيما يتعلق بتأويل العوالم المادية المكثفة، لديكم وسائل "مادية" مختلفة تسمح بذلك. إنها أعضاء الحواس ! أعضاء الحواس ليست سوى مستشعرات، نهايات عصبية تفكك شفرات المستويات الفيزيائية. إنها تقدم لكم وسائل عديدة للمس وتأويل واقعكم المادي، مع فك شفرات نماذج رياضية يتخيلها دماغكم، وبطريقة موجزة، يتخيلها وعيكم الثلاثي الأبعاد المحدود. لا تسمح أدواتكم العالية التقنية إلا بتمديد ضئيل جدا لهذه المستشعرات.

لفهم ما نتحدث عنه، تخيلوا وعيًا لا يقتصر على ظروف الإدراك المحسوس للكثافة الثالثة. يمكن لمثل هذا الوعي أن يرتفع فوق مستوى الواقع الذي تتطور فيه الإنسانية الحالية. يمكنه أن يدرك ما هو أبعد من حدود فقاعة إدراكه، أي الزمن والمكان الذي ينيره وعيكم العادي. قد يرى حتى أن الخط الزمني الذي تتطورون فيه موجود بالفعل. وبالارتفاع فوق هذا الخط، يمكن لهذا الوعي رؤية كل هذا المستوى والتأكد من أنه بالفعل مستوَى ولم يعد خطا.

ثم يمكنه رؤية الماضي والمستقبل يتعايشان معًا جنبًا إلى جنب. سيرى أن الماضي والمستقبل لا يوجدان منفصلين في حد ذواتهما، ولكنهما يتعايشان معًا وفي كل مكان في آن واحد في شكل مستوى لانهائي. وبالتالي فإن الزمن ليس أكثر من مقياس اعتباطي لتنقل الأجسام في الفضاء. هذا الفضاء ليس خطيًا، بل يتم تحديده من خلال منظور الوعي الذي يراقب جسما ما. المسافة بين هذا الوعي والشيء المدروس تسمى "فضاء". لكن الذكاء البشري المبرمج بمعتقدات راسخة لا يدركه بهذه الطريقة، على عكس الكائنات الفائقة الأبعاد من المستويات العليا، التي هي قادرة على فعل ذلك. الحاضر، على عكس الماضي والمستقبل، يمثل إذن "الواقع" الأكثر وهمًا على الإطلاق. من المفارقات أنه، في أي لحظة، يستمر الإنسان المدرك فقط لجزء صغير من الكون، في إنكار وجود أي شيء آخر في هذا الكون.

بالنسبة لفيزياء الكثافة الثالثة، هناك نظريتان رئيسيتان حول المستقبل : نظرية المستقبل المقدر و نظرية المستقبل المفتوح، الحر أو المحتمل. تؤكد نظرية القدر في زمن خطي أن كل حدث مستقبلي هو نتيجة أحداث ماضية. هذا يعني بالتالي أنه في الماضي، الذي بات ورائكم، لا يوجد فقط ذلك الذي كان، ولكن أيضا ذلك الذي كان من الممكن أن يكون. مما يفترض إذن أنه إذا تمكن الإنسان من معرفة كل شيء عن ماضيه، فإنه سيعرف كل شيء عن مستقبله. ومع ذلك، فإن فكرة مستقبل حر مبنية على نظرية "الاحتمالات" الكمومية التي من خلالها يكون المستقبل إما محددا، إما غير محدد جزئيًا، نظرًا لأن العديد من تفاعلات "الإمكانات" يمكن أن تحدث في أي نقطة من خط الزمن.

يتعلق الأمر إذن بهذا المستقبل "الكمومي" الشهير غير المحدد، وبالتالي غير المعروف، الذي تتعلمون إظهاره في المادة من خلال حسكم بـ"عدم-الرغبة"، و"عدم-التحكم"، و"عدم-التخطيط"، بصيغة أخرَى، من خلال حسكم القبلي الحقيقي لـ"لا-وجود" ("حدس المجموعة") الذي يوجهكم تدريجيًا نحو المعنى الحقيقي للخلق الحدسي للكيان الذي ينفتح أمام كل احتمالات الخلق.

هذا المستقبل الممكن الذي يصبح أكثر فأكثر احتمالية بفضل "عملكم باللا-وجود" في قبيلة، يقوم على فكرة ظهور إرادة حرة حقيقية وبإمكانه أن يثبت أن الأعمال والعمليات الطوعية والمتعمدة التي تنجزونها في موقع البناء إكولِيو ECOLEO "غير المحتمل"، يمكن أن تسبب تغييرات في الأحداث اللاحقة التي تتولّد عنها، فقط من خلال عملكم الجماعي. هذا لأن مركز وعيكم القبلي اليوم قريب جدا من وعي ينتمي إلى الكثافة الرابعة.

في كل لحظة، مستقبل العالم مقدّر وموجود. لكنه مقدر بشروط، أي أنه يوجد مستقبل أو مستقبل مغاير اعتمادا على اتجاه الأحداث في وقت معين إذا لم يتم إدخال عامل جديد. وهذا العامل الجديد لا يمكن أن يأتي إلا من مركز وعي جديد والإرادة التي تصدر منه. وهنا يظهر دور الشبكات لِيو، كسيوبيا، بلياديين، أركتوريين وآخرين.

بعبارة أخرى، حركة الزمن في الفضاء ليست سوى وهم لحظة عابرة نابعة من وعيكم، التي تنير ترتيبًا معينًا لذلك الوعي. قد يكون الزمن إذن مرادفا لإضاءة، بالوعي، فضاء مادي ومجسد. وإذا كان صحيحًا أن كل ما هو موجود، موجود في آن واحد، فأنتم وفقط أنتم، أحيانا في عزلة، ولكن عامة في مجموعة، يمكنكم تعديل تبئير وتطور وعيكم على نقطة مادية محددة من "خلقكم".

لذلك يجب معرفة أنه في الزمكان، توجد الأحداث في شكل بلازمي قبل أن يتصل بها وعيكم، على مستواه البشري، ويجسدها. وتظل موجودة - من جديد - في شكل بلازمي، عندما ينسحب منها وعيكم.

الآن، اطرحوا على أنفسكم هذه الأسئلة : لماذا لا يمكنكم حتى الآن إدراك الواقع كما هو بالفعل ؟ لماذا لا يمكنكم توسيع إدراككم ليتجاوز حدودكم ؟ لماذا ما زلتم مقيدون بهذا الوجود المؤلم الذي تسمونه "الواقع" وتصفونه بـ"المصفوفة" ؟

ستكون الإجابة : بسبب هبوط الوعي-الروح في المادة – أو تأثير "السقوط" في الكثافة الثالثة – حيث يرى الإنسان عالمه بطريقة محدودة فقط. يمكننا القول إذن أن الإنسان يدرك بيئته بقصور، بسبب حدوده الوراثية التي تقلص ذكائه وتضعف قدرات وعيه.

الحقيقة هي أن وقائع عالمكم، من حيث المبادئ التي تربط المادة والوعي، لا تتضح من خلال المناقشات الفلسفية الكبيرة أو النظريات العلمية. لذلك كان عليكم التحقق منها، تجربتها بأنفسكم من خلال الدراسة العملية والتجربة. وقد تم هذا التحقق من قبل أفراد مؤهلين في هذا المجال، بما فيهم أنتم اللِيو، وليس من قبل محتالين ونصابين مقيدين بهذه المصفوفة الوهمية بالسلطة والمال.

في عالمكم، كبار علماء الفيزياء المنفتحين أمام احتمالات وجود أشكال أخرى للمادة وأبعاد أخرى للواقع، يدركون أن مثل هذه الفرضيات يمكن أن توفر قيمة تفسيرية لعلمهم كما للبارا سيكولوجيا. ولكن ما زالت متطلبات نظامكم المالي للكثافة الثالثة تسكت الكثير منهم.

هناك العديد من التفسيرات الممكنة لنظريات الكم المتعلقة بعلم النفس، التي قد تساعد في فهم كيف يتفاعل الوعي مع المادة. لكن معظم هذه النظريات مبنية على تقديم مستوى جديد من الازدواجية الذي يؤيد أن للوعي دالة موجية مميزة ومنفصلة عن دالة الموجة العادية، والأمر بالطبع ليس كذلك، لأن الوعي هو الدالة الموجية الأكثر كونية في الكون. وأيضا من خلال طاقتها، تأثيرها، تحدث الجاذبية، وبالتالي تكثيف المادة.

وهكذا فإن مستوى وعيكم هو المسؤول عن كل الأشياء بالفعل، سواء كانت سارة أو مزعجة، التي تعيشونها في واقعكم اليومي، سواء كانت نفسية أو فيزيائية. ينتج وعيكم الواقع المادي والفيزيائي في نظرية الكم، لدرجة أنه لمحاولة فهم المفهوم، كان على العلماء إدخال نظرية نظام ثلاثي الموجات (ميكانيكية، مغناطيسية، جاذبية) مشابه لنظام الإيقاع الحيوي، الذي عندما تتقاطع كل الخطوط، يحدث شيء ما.

ومع ذلك، لا تزال هناك مشكلة ! ما يحدث هو أن علم الكثافة الثالثة يريد بأي ثمن أن يدخل في إطار مفاهيمي مقبول علميًا فكرة أن الظواهر البارا سيكولوجية لها دائما معنى كأجزاء لا تتجزأ من حياة الإنسان والطبيعة، بينما مرة أخرى، الأمر ليس كذلك لأن "الطبيعة" ليست حصريا بشرية ! أيضا، إذا تم إسقاط أشياء من هذه الطبيعة الرابعة الكثافة، عبر نوافذ بعدية، إلى الكثافة الثالثة، فبالنسبة لدماغ من الكثافة الثالثة، لا يوجد أي تفسير على الإطلاق لهذه الأشياء.

في واقع عالمكم من الكثافة الثالثة الذي لا يزال حاليا، فإن السياج الفضائي-الزمني الذي يخضع له الفرد، يشكل واقعه، عالمه، فقاعة إدراكه. إنه الأمر نفسه بالنسبة لأي كائن يسكن "حاضر" كوكبكم و بالتالي متجسد ماديًا فيه في هذه اللحظة بالذات. وهكذا كل إنسان متواجد بصفته خالق لبعده الزمني للوجود، الذي يشكل بالتالي واقعه. لكن هذا الواقع يتكون بمستوى أعلى من الكيان، من طرف الذات العليا أو الوعي الفائق.

ومع ذلك، فإن الواقع الفردي لا يتطابق تمامًا مع واقع الجار، لأنه بنفس الطريقة التي لستم واعين بجميع العمليات المتضمنة (على سبيل المثال في عملية الهضم التي تحول الطعام إلى طاقة/ سعرات حرارية في الجهاز الهضمي)، أنتم غير مدركين مطلقا للآلية التي تقومون بها باستمرار لتحويل أو تكثيف الطاقة النفسية إلى مادة فيزيائية. بشكل ملموس، على مستوى أعلى للكيان، لكل فرد طريقته الخاصة في تكثيف الطاقة وإدخال التجارب فيها لجعل نفسه تنمو.

وبالتالي فإن "أنا-ضمير" الشخصية البشرية قد يكون في الأساس حرا من القوانين الفيزيائية كما تعرفونها، لكن المخاوف والمعتقدات المتعلقة بتجارب الكثافة الثالثة تمنع ذلك. لذلك، لا شيء خارق للطبيعة على الإطلاق في بقاء شخصية الفرد عبر الزمن، ولا في حقيقة أن مثل هذه الشخصية تعيد تكوين صورة مادية و"تظهر نفسها لكم أحيانا" في شكل صورة ثلاثية الأبعاد، شبح، إذ أن كل فرد يخلق من خلال عقله الباطن صورته المادية وعالمه المادي، أي البيئة الكاملة حيث تتطور روحه البشرية وتنمو ! (إقرأ حول هذا الموضوع إك في قصة جينائيل)

بالتالي تشكيلة الواقع من خلال "الشخصية بطابعها" تشرح أيضًا كيف يتم تقرير والحفاظ على هذه التشكيلة، وهم الإستمرارية، العرض، الارتفاع، الوزن وموضع جسمها في الفضاء.

يجب أيضًا معرفة أن "مواد المادة الفيزيائية" كما هي، لا تولد أبدًا الوعي أو الحياة. يجب أن تفهموا أنه يوجد أولاً الوعي الأعلى الذي يولد ويطور الشكل (المادة وبيئتها)، ثم يولد و يطور شكله الخاص (جسمه الخاص).

بالمقابل، فإن فكرة جسم مادي مزود بنوع من الوعي المنفصل الذي يتحكم في مجموعة من العناصر اللاواعية كليا - نظرية "العلم الرسمي" - هي فكرة سخيفة للغاية. مثل ملايير الأفراد الذين يشكلون البشرية، كل خلية من جسمكم فردية ولها شكل من أشكال الوعي المستقل. ومع ذلك، هناك تدرج، تسلسل هرمي حسب مستوى الوظيفة، ولكن كل خلية تظل خلية واعية. تتعاون خلايا جميع أعضاء الجسم المادي بوعي، وكذلك جميع الأعضاء نفسها.

هناك أمثلة توضيحية : الجزيئات، الذرات، الإلكترونات وحتى الجسيمات الأصغر، لكل منها وعيها الخاص. من خلال هذا الشكل المميز من الوعي، تعرف كيف تتجمع في خلايا وكيف تقرر بشكل ذاتي دورها في الكائن الحي. تحافظ هذه الخلايا أيضا على فردانيتها دون فقدان أي من قدراتها، نظرًا لأن الوعي الفردي للذرات، ثم الجزيئات، هو الذي يتجمع لتشكيل هذا الوعي الخلوي الفردي ...

صورة مفصلة لخلية بشرية، تم الحصول عليها بالفحص المجهري العالي التبريد الإلكتروني بالأشعة X والرنين المغناطيسي النووي.

حياة داخل خلية تحت المجهر

في كل أنحاء الكون يولد الوعي تجسيده الخاص. جسدكم المادي كون أكثر روعة مما تتخيلون، لأن تركيبة أشكال وعيه اللامتناهية تدوم من خلال الشفرات الجينية للنفس. وأنتم تدركون تردداتها (أشكال، ألوان، وظائف)، لأنها مترجمة بالدماغ البشري.

عندما سيكتشف الإنسان الأصل الحقيقي لمادية كونه، لن يكون العلم أكثر تقدمًا مما هو عليه اليوم، لأنه سيواجه مشكلة تجنب العلماء دائمًا البحث فيها، وهي الأصل وراء الأصل.

ومرة أخرى، يظل تعريف الكاسيوبيين الذي يكشف أن الوعي يخلق الجاذبية، وأن الجاذبية هي كل ما هو موجود في الكون، صحيحًا بالكامل ! الكون المادي وكل ما بداخله نابع من الوعي.

يوجد إذن "أحد" يحلم واقعكم الحالي، كما أنه يوجد هذا "الأحد" نفسه الذي يحلم به في أحلامكم ! هذا الأحد هو "أنتم" على مستوى آخر من الوجود. وبالتالي، ليس الكون هو الذي جعل الوعي يتطور ! على العكس، الوعي لم يخلق

الكون المادي فحسب، بل في كل لحظة يستمر في خلقه. إن الخلق الدائم لبيئتكم - الكون المادي - ومركبتها للتجول فيها وتجربة جزء منها - أجسامكم العديدة - يتولّد من كل فرد ويتم تحديده من قبله على مستوى الوعي الباطن، من خلال آليات تبدأون فقط في إدراكها.

الخلق المستمر للمادة لا ينتج عن وعي باطني مموضع في مكان ما خلف جبهة، بين أذنين. لكن الوعي الباطن الفردي ينتج عن تجميع عدد لا حصر له من المهارات والموارد على المستوى النفسي لمجموعة من الأفراد، "يكملون" بشكل دائم هذا الحقل المرفوجيني/المعلوماتي الشهير. (اقرأ أيضا مقال عالم جديد رقم ٤)

بهذه الطريقة إذن ستصبح مجموعة الأفراد الذين يتشاركون معارفهم قادرة على خلق واقعها البديل. هذه المجموعة من الأفراد تحدد نفسها ككيان إدراكي، مركز وعي جماعي يُنظر إليه ككل، وليس كمجموع أجزاء هذه المجموعة.

هذا الكيان الذي يطور بالتالي مركزًا حقيقيًا للوعي والطاقة، يتكون من عدة أفراد يتم الحفاظ على فرديتهم، التي تتحلل في الشكل المشترك، من خلال تعاون الوعي المتصل لكل ذرة وكل جزيئة تكون جسمهم المادي.

إن طاقة مركز الوعي هذا هي في حد ذاتها تعبير للوعي. مما يفسر أنه في العوالم الأثيرية، أي الكثافة الخامسة وما بعدها، يوجد الوعي فقط. بينما من الكثافة الأولى إلى الرابعة، العوالم مادية وهي تعبير لطاقة الوعي. (ينبغي ملاحظة أن الكثافة الرابعة مادية وغير مادية في آن واحد.)

وبالتالي فإن الطاقة تنتمي إلى العالم المادي، والوعي المحض ينتمي إلى عالم الوجود الأثيري. هذا يعني إذن أن الماضي هو مجرد إدراك للكثافات الأولى، الثانية والثالثة، وأن طاقة الفكر تتوافق ببساطة مع إرادة الإدراك في الكثافات الأولى، الثانية والثالثة.

لنعد الآن قليلاً لتوضيح ظاهرة الأحلام !

تسمح لكم الأحلام عمومًا بإلقاء نظرة خاطفة على بعض جوانب حيواتكم "الماضية" في الكثافة الثالثة أو المستقبلية من الكثافة الرابعة. ألا تجدون أنفسكم تعودون مرارًا وتكرارًا في أحلامكم إلى أماكن معينة لا تعرفونها - أو ربما لا تعرفونها بعد - في الواقع المادي لحياتكم الحالية ؟

عامةً ما تكون هذه المشاهد، في وقت ما من الماضي في عالم موازٍ من الكثافة الثالثة، جزءًا من حياتكم اليومية تماما مثل الشارع الذي تسكنونه اليوم. على أي حال، ألا يمكنكم تصور أن المَنزل الذي تعيشون فيه حاليًا قد يظهر لكم في الحلم في "مستقبل" بعيد جدا ؟

وكما تظهر هذه الأماكن المتكررة، مستشفيات وغرف العمليات، في أحلام جنائيلِ اليوم غريبة جِدًا ومدهشة، وفي الآن ذاته تبدو له دائما مألوفة. " شخصية أنا" في نفس هذه الأحلام تجول على الأقل نفسيا ومنفصلة نسبيا عن بيئتها المادية المعتادة. تتفاعل مع شخصيات وأماكن مألوفة لها، والتي ربما لم تعد موجودة ماديا منذ زمن بعيد.

يجب أن تفهموا أيضًا أن لغة الوعي الباطن يتم توجيهها بشدة أو تنويرها بالرمزية. للرموز معنى حقيقي بالنسبة للوعي الباطن، ولكن ليس بالضرورة للعقل الواعي.

لنأخذ على سبيل المثال سيدة تعاني في كثير من الأحيان بألم في سنٍّ، تخبر من حولها وتذكر دائمًا نفس السن كنقطة التقاء - أو جسدنة - آلامها. في الوقت نفسه، تتعرض لعدة أحلام غريبة نوعًا ما، حيث يتم إدخال جسم رقيق بارد في مهبلها.

بدون تفسيرات، من السهل إدراك أن العديد من الأحلام التي تبدو بلا معنى يمكن تفسيرها إذا كان بإمكانكم فك شفرات الرموز وراءها. لكن هذه الرموز-مفاتيح تختلف من شخص لآخر. في حالة "السن الذي ذكر"، يمكن أن يشير حلمها (المتكرر) إلى حيوات سابقة أو موازية في كثافات أخرى حيث تم تخصيبها (باستعمال جسم رقيق وبارد) من قبل كائنات هي أيضا من كثافات أخرى للواقع.

عندئذٍ ستكون أحلامها وسيلة تعرض عليها فهم الأصل العميق لـ "مرضها". لأنه في الكثافة الثالثة، جسدت "نفسياً" نظاما لحماية بطانة الرحم (عن طريق الانتباذ البطاني الرحمي)، وهكذا لم تلد، لأن نسلها الناتج عن هذا "التخصيب" يعيش مسبقا في الكثافة الرابعة !

يعج الكون بالحياة في جميع الكثافات، ويولد أطفال على جميع مستويات الوقائع المادية، على الرغم من أن الوالدين لا يوجدون أو يعيشون دائمًا على نفس مستوى ذريتهم. لذلك فإن الإنسان ذو هيئة بشرية هو مجرد اختيار من بين كل هذه المستويات.

تبدأون في خلق "الواقع الحقيقي" انطلاقا من الكثافة الرابعة. الكثافة الرابعة هي الواقع ! المستوَى الثالث هو الوهم ! هذا يعني أنه في لحظة ما بين الكثافة الرابعة والثالثة، قد لا يكون هناك واقع صلب بل بلازمي، ناتج عن الحالة الاهتزازية الوسطى وغير المستقرة لما-بين-العالمين هذا.

أبعاد الكثافة الرابعة هذه هي بصورة رئيسية عوالم طاقة، على الرغم من أن بعضها متجسد هناك إلى حد ما على شكل عوالم بلازمية قبل أن يتم إسقاطه في الكثافة الثالثة. واقعية وغير واقعية في آن واحد، فهي عوالم تتضمن أبعادا تخفي بعضها كثافات وسيطة تعتمد على الوعي وتعبّر فيها الإرادة. لذلك ستكونون هناك، إذا جاز التعبير، كائنات نور. ولكن عندما يتم إسقاط هذه الطاقات وتكثيفها بواسطة هذه الإرادة في عوالم الكثافة الثالثة، فلا يمكنها سوَى أن تظل مادية.

أيضًا، انطلاقا من الكثافة الرابعة، الزمن كما تدركونه غير موجود. تستمر طريقتكم في إدراك الزمن فقط في الكثافات الثلاث الأولى، لأن كل واحدة منها تدركه بشكل مختلف. عندما ستصلون إلى مستويات وعي الكثافة الرابعة، ستكونون قادرين على الدخول والخروج من الكثافة الثالثة، زمنكم الذي لا يزال حاليا، لأنه إذا كنتم في الكثافة الرابعة، فلا يوجد الزمن. كل شيء هناك الآن، إلى الأبد "مرة واحدة"، لدرجة أنه إذا تم اختطافكم من الكثافة الثالثة إلى الرابعة، في فضاء مركبة خلال عملية اختطاف، فقد تجدون أنفسكم بصحبة بشر آخرين ولدوا في عصور أخرى، والذين في بعض الأحيان يمكن أن يكونوا من بين أولئك الذين تسمونهم بدائلكم. يعج الكون بالحياة "في كل مكان وعلى جميع المستويات" والإنسان ليس سوى تصميم محدود للغاية، تم خلقه والتعبير عنه من قبل وعيه الأعلى ويعتمد على إرادة تجربة قيود الكثافة الثالثة.

أنتم تعلمون مع ذلك أن فتح الحدود بين الممالك بات وشيكًا. إن تأثيرات تغيير الكثافة القادم، الخروج من الوهم، أو العودة إلى الواقع إن كنتم تفضلون، مرئية ويمكن الشعور بها ومن ثم تحفيزها بالوعي.

نؤكد لكم أن ما يتم تحضيره لكم أيها البشر هو نهاية دورة كبيرة دامت أكثر من ٣٠٠٠٠٠ سنة. لقد تم تعديلكم وراثيًا في بداية هذه الدورة الكبرى لتقليص وعيكم وأيضا تم تعديلكم وراثيًا في حمضكم النووي لإدراك الوهم الزمني نفسه. لذلك يمكننا القول أنه من طبيعتكم البشرية أن تكونوا محدودين لهذه الدرجة. لكن قريبًا جدا في نهاية هذه الدورة، سيتمكن العديد من الناس من إعادة تجميع حمضهم النووي، وذلك بفضل تغيرات الطاقة، الإسهام الفيروسي للمذنبات وعملهم الداخلي.

من الآن فصاعدًا، يبلغ هذا العمل الطاقي الداخلي العمل الطاقي الداخلي للكوكب، مما يتسبب في محو القديم، ويسمح بتقدم أسي للقدرات العقلية البشرية وإدراكها. باتت هذه الطاقات تؤثر عليكم حتى تتمكنوا من مواصلة تقدمكم وإكمال "بوزل المعرفة" الذي عملتم عليه لسنوات عديدة.

في النهاية، هذا "الوهم" فقط هو الذي يحدد في الكثافة الثالثة العلاقة بين الوعي والمادة. الوهم متأصل في الكثافة الثالثة، وهو ما يفصلكم عن الواقع. عندما ستخرجون أنفسكم من هذا الوهم، من خلال فهم سر تأثير المرآة الشهير الذي يقلب كل شيء، ستفهمون أنه في المستوى التالي، لا شيء يربط بين الوعي والمادة. لأن الوعي هو المادة، الضوء هو الجاذبية، الجسيمات الذرية بصرية، المادة هي المادة المضادة ... ! بمعنى أن الكثافة الرابعة معكوسة بالنسبة لتلك بالمستوى الثالث !

في الكثافة الثالثة تسافرون بقطع مسافة ! في الكثافة الرابعة، ستسافرون بتشويه الزمكان، وبالتالي بإحضار وجهتكم إليكم. هذا يعني أنه مهما كانت المسافة التي تعتقدون أنها تفصل بينكم وبين وجهتكم، فإن تلك المسافة غير موجودة ! يتعلّق الأمر ببساطة بإتلاف لإدراككم مشفر في جينومكم والذي، من خلال عكس اتجاه هذا الإدراك أو تدويره، يوهمكم بذلك. وبالتالي يجب عليكم فهم أن دوران (سبين) مادة الكثافة الرابعة معكوس. لذا، في انتظار إعادة جميع "عدادات معتقداتكم" إلى الصفر قبل الغوص في الكون اللامتناهي، تمتعوا من جديد بأحلام جميلة !

منقول من طرف ساند و جنَائيل.